

تونس تصعب من مهمتها الموندiale



عززت غينيا الاستوائية حظوظها في المنافسة على بطاقة المجموعة الثانية إلى الدور الحاسم للتصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات مونديال 2022 في كرة القدم في قطر، بفوزها على تونس المتصدرة 1-صفر في مالابو في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من الدور الثاني.

وكانت تونس بحاجة إلى التعادل لحجز بطاقةها إلى الدور الحاسم في سعيها إلى المونديال السادس في تاريخها، لكنها منيت بخسارتها الأولى في التصفيات فتجمد رصيدها عند 10 نقاط في الصدارة بفارق الأهداف أمام غينيا الاستوائية، وبفارق ثلاث نقاط أمام زامبيا التي أكرمت وفادة ضيفتها موريتانيا برباعية نظيفة بينها ثلاثية لمهاجم رينجرز الاسكتلندي فاشيون ساكالا (37 و45+1 و63)، بعدما افتتح مهاجم ليستر سيتي باستون داكا التسجيل في الدقيقة 34. وكانت تونس في طريقها إلى تحقيق مبتغاها عندما فرضت التعادل السلبي حتى الدقيقة 84 عندما استقبلت شباكها عبر مهاجم مورسيا الإسباني بابلو غانيت.

وتخوض تونس اختباراً صعباً في الجولة السادسة الأخيرة الثلاثاء المقبل أمام ضيفتها زامبيا، بطلة القارة السمراء عام 2012 والوصيفة عامي 1974 و1994 والساعية إلى المونديال للمرة الأولى في تاريخها والتي لا تزال حظوظها قائمة في

التأهل إلى الدور الحاسم، فيما تحل غينيا الاستوائية ضيفة على موريتانيا صاحبة المركز الأخير برصيد نقطة واحدة. وتتفوق تونس بفارق مريح من الأهداف عن غينيا الاستوائية (+7 مقابل +1 لكل من غينيا الاستوائية وزامبيا). ويتأهل إلى الدور الحاسم متصدر كل من المجموعات العشر، على أن يخوض كل منتخب مواجهة من لقاءي ذهاب وإياب لحسم هوية المنتخبات الخمسة التي ستمثل القارة الإفريقية في نهائيات قطر 2022. وبلغت أربعة منتخبات حتى الآن الدور الحاسم هي المغرب (المجموعة التاسعة) والسنغال (العاشر) ومالي (الخامسة) ومصر (السادسة).

ووضعت نيجيريا، الساعية إلى المونديال الثامن في تاريخها، قدماً في الدور الحاسم بفوزها الثمين على مضيفتها ليبيريا بهدفين نظيفين سجلهما مهاجم نابولي الإيطالي فيكتور أوسيمهين (15 من ركلة جزاء) ومهاجم فاتح قرا جمرک التركي أحمد موسى (90+4 من ركلة جزاء).

وهو الفوز الرابع لنيجيريا في التصفيات فرفعت رصيدها إلى 12 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين أمام مطارديها المباشرة الرأس الأخضر التي قلبت الطاولة على ضيفتها جمهورية إفريقيا الوسطى محولة تخلفها بهدف لإسحاق نغوما (11) إلى فوز بهدفين لمهاجم الفيصلي السعودي جوليو تافاريس (51) وستوبيرا (76). وباتت نيجيريا بحاجة إلى التعادل في مباراتها الأخيرة أمام ضيفتها الرأس الأخضر الثلاثاء لضمان التأهل إلى الدور الحاسم.

وفي المجموعة الرابعة، حذت كوت ديفوار حذو نيجيريا وقطعت خطوة كبيرة نحو الدور الحاسم بفوزها على ضيفتها موزامبيق بثلاثية نظيفة تناوب على تسجيلها مهاجماً سيفاسبور التركي ماكس الان غراديل (10) وبيرنلي ماكسويل كورنيه (61) ولعب وسط فولهام البديل جان ميشال سيري (90) على ملعب الصداقة في العاصمة البينينية كوتونو لعدم مطابقة ملاعب «الفيلة» لمعايير الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وهو الفوز الرابع على التوالي لكوت ديفوار فعززت موقعها في الصدارة برصيد 13 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام مطارديها المباشرة ومنافستها الوحيدة على بطاقة الدور الحاسم الكامبيون التي وجهت لها إنذاراً شديداً للهجرة عندما سحقت مضيفتها مالوي 4-صفر في أورلاندو في الجولة الخامسة قبل الأخيرة.

وواصلت الكامبيون صحتها محققة الفوز الثالث توالياً منذ خسارتها أمام كوت ديفوار بالذات 1-2 في السادس من سبتمبر الماضي في الجولة الثانية، وأكدت استعدادها لاستضافة الأخيرة في الجولة السادسة الأخيرة الثلاثاء المقبل والتي ستحدد بطل المجموعة وصاحب بطاقة الدور النهائي.

وتحتاج كوت ديفوار، الساعية إلى بلوغ النهائيات للمرة الرابعة في تاريخها وتعويض غيابها عن النسخة الأخيرة في روسيا 2018 بعدما كانت بلغت النسخ الثلاث التي سبقتها، إلى التعادل فقط لحسم بطاقة المجموعة، فيما يتعين على الكامبيون الفوز.